

# صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

# سنتعرف في هذا الفصل على ما يلي:

- صيغ التمويل في المصارف الإسلامية.
- الشركة.
- أشكال التمويل بالمشاركة.
- تطبيقات حسابية على الشركة المتناقصة.
- إجراءات وضوابط عقد الشركة في البنك الإسلامي.
- خصائص المشاركات.
- المميزات التي تحققها المشاركات.

# صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

تقوم العقود في الشريعة الإسلامية على أساس العدالة، فتوزع الحقوق والالتزامات بين المتعاقدين على مبدأ التعادل في التبادل في المعاملات.

فيكون توزيع الربح والخسارة على أساس قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (الربح على ما شرطاً، والوضيعة على قدر المالكين).

# الشركة

تعد الشركة من أهم أساليب التمويل الإسلامي .  
الشركة لغةً : توزيع شيعين بين اثنين فأكثر على جهة الشروع .  
اصطلاحاً : اختلاط نصيبين فصاعداً بحيث لا يتميز نصيب  
أحدهما عن غيره .

إذن هي أسلوب تمويلي يقوم على أساس تقديم المصرف جزءاً من  
التمويل لعملية ما، بينما يقوم العميل بتغطية الجزء الباقي، على  
أن يشتركا في العائد المتوقع ربحاً كان أو خسارة بنسب متفق  
عليها بين الطرفين .

# أشكال التمويل بالمشاركة

- المشاركة الثابتة ( المتوازنة ) .
- المشاركة المتتالية ( المتداخلة ) .
- المشاركة المنتهية بالتمليك ( المتناقصة ) .

تطبيقات حسابية  
على الشركة المتناقصة

# إجراءات وضوابط عقد الشركة في البنك الإسلامي

1. يبدأ تاريخ المشاركة من تاريخ التوقيع على العقد من الطرفين، وإيداع حصتهما في المشاركة، وتنتهي بتمام سداد قيمة البضاعة موضوع المشاركة وبيعها وتصفيتها.
2. يودع الطرفان حصتهما في المشاركة في حساب متخصص لهذا الغرض، ولا يجوز السحب منه إلا لأعمال المشاركة.
3. بعد توقيع عقد المشاركة، وإيداع الطرف الثاني (العميل) حصته في المشاركة يبدأ الطرف الأول في إجراءات استيراد البضاعة، ويتحمل الطرف الأول (الشركة) كافة مصروفات استيراد البضاعة حتى وصولها إلى الميناء، وتضاف هذه المصروفات إلى حصة الشركة لأنها هي التي دفعتها عند تصفية عقد الشركة.

# إجراءات وضوابط عقد الشركة في البنك الإسلامي

4. يؤمن على البضاعة لدى شركة تأمين متفق عليها، وتحمل تكاليف التأمين على قيمة البضاعة، كل طرف بحسب نسبة مشاركته .

5. يأذن العميل للشركة باستخدام اسمه وسجله التجاري إلى حين بيع البضاعة محل الشركة .

6. عند وصول البضاعة يخطر الطرف الثاني بذلك، ويتم التصرف فيها إما ببيعها في السوق أو أن يقوم الطرف الثاني بشراء حصة البنك أو الشركة ويدفع ثمنها بثمن متفق عليه .



# خصائص المشاركات: أساسها الوكالة

- كل واحد من الشركاء وكيل عن الآخر.
- تقوم المشاركات على المبادلة بين ما كان يملكه كل طرف حيث تنتقل أموال الشركاء من التميز إلى الشيوع، ويملك كل شريك بقدر حصته.
- اشتراك الطرفين في الربح بأي نسبة شائعة يتفق عليها، ويتنافى مع مقتضى الشركة أي شرط أو صورة تقطع الاشتراك في الربح.
- ربط الخسارة إن وقعت بقدر الحصص في ملكية رأس مال الشركة.
- المشاركات مظهر من مظاهر التعاون.

# المميزات التي تحققها المشاركات

1. البحث التام والدقيق عن أفضل مجالات الاستثمار، وأرشد الأساليب .
2. تجنيد طاقات المصرف وإمكاناته الفنية في استخدام الأموال المكلف في تنميتها، وبالتالي يؤدي إلى تنشيط الحركة العمرانية والاقتصادية في المجتمع .
3. يكفل النهوض باقتصاديات العالم الإسلامي لاستثمار رأسماله وخدمة الأمة والمجتمع .
4. يستطيع المصرف الإسلامي عند الأخذ بمبدأ المشاركة من التكيف والتلاؤم المستمر مع الواقع والحياة والتطور، ومواجهة الأزمات والظروف الطارئة .
5. يحقق العدالة في توزيع الأرباح بين المودعين أنفسهم، دون أن يستغل مودع في مشروع معين أرباح أموال مودع آخر في مشروع ثانٍ .

شكراً لحضوركن واستماعكن..